

11 شرح حديث أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر

محمد المعيوف

ولهما عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قد صلى لنا اي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية يقال الحديبية والاول اشهر والحديبية مكان وقيل شجرة حدباء سمي بها المكان - [00:00:00](#)

والمكان الذي حصل فيه الصلح النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة جزء منها في الحرم وجزء منها خارج الحرم في الحل قيل وتشان ثم الان يمكن الشيخ احمد يعرفها تعرفها يا عبد الرحمن - [00:00:22](#)

الان يعني يمكن دخلت في البيوت في مكة ها كيف اكيد مكة واتسعت قال على اثر سماء من الليل اثر بالكسر يعني عقب عقب اسماء وبالفتح الاثر اثر شيء ما ينتج عنه - [00:00:51](#)

اذا يا محمد سامو الفرق بين اثر واثر على اثري يعني عقب مطر سماء المطر هنا والاثر نعم هو ما ينتج عن شيء. نعم. اثر الشيء وما ينتج عنه والسماء هنا هو - [00:01:17](#)

يرد به المطر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناه وان كانوا غضا اذا نزلت السماء عن المطر واطلق المحل واريد الحال اطلق المحل وهو السماء لان المطر ينزل من السماء. واذا الحال به وهو - [00:01:38](#)

النظر فلما انصرف يعني انصرف من الصلاة وتوجه اليهم سألهم هذا السؤال اتدرون ماذا قال ربكم وفيه القاء العلم بطريق السؤال وكثيرا ما يطرح النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مسائل العلم - [00:02:02](#)

عن طريق السؤال تذكر شي مر بنا ها مرة من التوحيد يا معاذ اتدري ما حكم الله يا عباد؟ سأله سؤال قال ماذا قال ربكم؟ اتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. وفيه الادب - [00:02:28](#)

طالب العلم اذا سئل عن مسألة لا يعلمها ان يقول الله اعلم واذا سلك الانسان هذا المسلك فان الله تعالى يفتح عليه ويعينه لانه عندما يسأل عن مسألة ويقول لا اعلم سيذهب ويبحث عن هذه المسألة - [00:02:57](#)

ثم يفيد السائل بعد ذلك ومع الوقت نعم يستزيد علمي يا اخوان حصل علم. لكن اذا كان كل ما سئل عن مسألة ان كان يعرفها اجاب. وان كان لا يعرفها حاد عن الجواب - [00:03:18](#)

وجاء بجواب على غير السؤال او اجاب خطأ عياذا بالله فمثل هذا يحرم العلم ولا قوة الا بالله المنبغي لطالب العلم ان يلزم الادب يا اخوان. الادب مع الله عز وجل حتى لا يقول على الله. يعني خير علم مسائل كبيرة - [00:03:33](#)

قد يقول قائل يا اخي طيب انا يعني اخرج ان اظهر امام الناس باني لا اعرف لا بهذا يداري الانسان الناس ولا يراقب ولكن يراقب ربه ولا قوة الا بالله - [00:03:57](#)

وقد سئل مالك عن مسائل عديدة في بعضها سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين لا ادري حتى قال السائل انت مالك امام دار الهجرة تقول لا ادري قال اذهب وصح في ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادري - [00:04:14](#)

يعني كلام الناس بقدر ما يعنيه مراقبة ربه سبحانه وتعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. اتدرون ماذا قال ربكم؟ اولا اه الربوبية يا اخوان ما اقسامها عمل كل الخلق. الحمد لله رب العالمين جميع الناس - [00:04:32](#)

بالخلق والملك والتدبير والرزق الربوبية الثانية ربوبية الخاصة رب موسى وهارون وادعية القرآن وهي كثيرة وغوييته عبادته المؤمنين الخلق كهمم والرزق والتدبير الى اخره وايضا بالتوفيق لكل خير. والحفظ من كل من كل شر. هذا مقتضى الربوبية الخاصة - [00:04:59](#)

العبودية ايضا تنقسم الى عبودية عامة وعبودية عمل كل الخلق مثل اصبح من عبادي مؤمنون يا كافر. هوية عامة هنا. فيها المؤمن وفيها الكافر قال تعالى ان كل من في السماوات والارض - [00:05:32](#)

الا اتي الرحمن عبدا لجميع وعبودية خاصة لمن للمؤمنين عبودية المؤمن لربه كما قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. اللهم اجعلنا منهم جميعا. هذه عبودية خاصة قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته -

[00:05:53](#)

فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب قال مطرنا وهذا المطر فضل الله الله ورحمته فهذا مؤمن بالله عز وجل حيث نسب المطر الى بفضل ربه ورحمته سبحانه وبحمده المطار لا شك - [00:06:25](#)

رحمة من الله عز وجل ومن آياته اوصى الرياح المبشرات وليذيقكم نعم وبقه من رحمته وهذا الذي ينبغي للانسان ان يقوله عندما ينزل المطر يقول ماذا يا اخوان مطرنا بفضل الله ورحمته - [00:06:53](#)

ويقول اللهم صيبا نافعا هذا التوحيد يا اخوان ينسب الخير الى غير من بيده الخير ينسبه الى الكواكب او ينسبه الى اشياء له علاقة لها وبه بوجه من الوجوه واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - [00:07:19](#)

فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب يعني من قال مطرنا بنوئي كذا الباء هنا ايش معناها يا اخوان ها احمد الباب ايش يعني مطرنا بسبب نوء كذا وكذا فذلك كافر بي. مؤمن بالكوكب والكفر هنا - [00:07:55](#)

كفوا نعمة وليس الكفر المخرج مماذا يا اخوان ليس الكفر مخرجا من الملة شو الدليل مطرنا يا اخوان فهو لم يقل امطرنا النوم او الكوكب لا وانما قال مطرنا فالمطر من الله عز وجل - [00:08:18](#)

لكن بنوء كذا وكذا يعني بسبب نوء كذا وكذا. فالقائل المعتقد ان المطر من الله عز وجل لكنه اثبت سببا لم يثبت الله عز وجل وبالتالي اعتبر قوله هذا كفرا بالله عز وجل. وفيه ان المسلم قد يكون فيه خصال - [00:08:39](#)

من الكفر خصال من اليهود من النصارى من وثنيين الى اخره. ولا يكون ماذا يا اخوان ولا يكون كافرا. وسيأتينا ثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياح عن الميت. وهذه ليست كفرا - [00:09:05](#)

ومع ذلك وقوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر مع قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فقد يقوم بالانسان خصلة من خصال الكفر لكنه لا يكون لا يكون كافرا وقد يقوم بالكافر خصلة من خصال الايمان - [00:09:23](#)

هنا يكون مؤمن مثل امانة عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم تبين ان امانة الاذى اي طريق من شأنه الايمان بضع وسبعون او ستون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها - [00:09:49](#)

يميط الاذى عن الطريق وهو موجود عندهم الاذى وكل ما شاف الاذى اذى عن طريقه هذي خاصة انفصال الايمان بلا شك لكنه يكون بها مؤمنا لان الايمان ما هو يا اخوان؟ التصديق - [00:10:08](#)

المستلزم للايش نعم للانقياد والافعال ليس حتى مجرد التصديق وهذا قامت به خصلة في تصديق ولا في ادعان ولا في شيء مطرنا الاولى للانسان يا اخوان اذا نزل المطر ان يقول امطرت السماء ولا ما طارت السماء - [00:10:26](#)

ها كل دليل حديث يا اخوان مشهور حبيبي سعيد الاعتكاف لما اعتكفوا العشر الاولى ثم الوسطى ثم انها في العشر الاخيرة قال فمطرت السماء تلك الليلة امطرت ولم يقل امطرت - [00:10:51](#)

ولم يجد في القرآن امطر الا في اي شيء عز وجل نعم انظرنا عليهم مطرا فساء مطر من بعض الناس يقول لا تقولون حتى مطر لا لا كلمة مطر ما في اشكال ان شاء الله - [00:11:17](#)

كلمة مطر وهذا الحديث عندنا يا شيخوان مطرنا مطرنا باي شيء مطر مطر لكن الامطار هو الذي ينبغي للانسان ان يستعمله لانه الغالب انه يعني ورد في الاعلام فقهاء رحمه الله تعالى - [00:11:39](#)

ذكروا ما يقال عند نزول المطر فذكروا ان وستان يقول الانسان ما ورد بفضل الله ورحمته قالوا ويحكم ان يقول مطرنا بنوئي كذا كما في الحديث هنا ويباح في نوئك له - [00:12:09](#)

شو الفرق في هنا الايش فين الظرفية يعني ان هذا النوم مجرد وقت وليس بسبب وينبغي هجر مثل هذه الالفاظ حتى ولوحثها

رحمه الله قال وغيرها احب الي يعني ما اجاز - [00:12:29](#)

مطرنا بينا قال اذا كان قصده الظرف او الوقت وغيره احب الي انتشر هذه الكلمات بين الناس والعممة ما يعرفون معنى الحروف يا

اخوان الفرق بين وفي مع ان في تأتي احيانا دخلت امرأة النار في هرة ايش معنى في هرة؟ يعني بسبب بسبب هرة - [00:12:54](#)

المقصود هجر الالفاظ التي تكون مخالفة فيها واضحة. لا اشكال في هذا والالفاظ التي يمكن ان تجر ايضا الى الوقوع فيما فيه

مخالفات احسن الله اليكم لا اذا قال المطر وثن مطر المربعانية المطر كذا كذا ما عليه اشكالات. هذا وقت هنا ذكر الوقت يعني -

[00:13:19](#)

نزل المطر في في الموسم انا في يعني التحديث لوقته فقط نعم - [00:13:52](#)